

البرهان في علوم القرآن

ومنه لو أطاعونا ما قتلوا فرد عليهم بقوله لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم .

وقوله أم يقولون تقوله رد عليهم بقوله ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين .

وقوله ما لهذا الرسول يأكل الطعام فقيل لهم وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون فى الأسواق .

وقوله وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فقيل فى سورة أخرى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث .

وقوله ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون تفسير هذا الاختصاص ما قال فى سورة أخرى قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه الآية .

وقوله تعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة وفسرها فى موضع آخر بقوله تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون